



(١٤٣) - (١٦١)

العدد الأربعون

(التقدير النحوي عند ابن الجوزي في تفسيره "زاد المسير" المرفوعات أنموذجاً)

رنا مبدر مالح

[Rana.M@uowasit.edu.iq](mailto:Rana.M@uowasit.edu.iq)

أ.د. ماجد محسن راشد

[mmuhsin@uowsit.edu.iq](mailto:mmuhsin@uowsit.edu.iq)

جامعة واسط/ كلية التربية الأساسية

المستخلص:

يتناول هذا البحث التقدير النحوي في المرفوعات عند ابن الجوزي في تفسيره (زاد المسير)، إذ قدر في مواضع مختلفة من كتابه هذا محذوفات مرفوعة، استند عليها استجلاء المعنى واتساحه، كذلك بيان الأسس التي اعتمدها في تلك التقديرات، إذ راعى فيها انسجام التقدير مع مقتضيات السياق وسلامة الإسناد واتساق المعنى مع المقاصد العامة للنص القرآني، كما عني البحث بعرض أقوال المعربين والمفسرين في تلك المواضع، ومقارنة أقوالهم مع ما ذهب إليه ابن الجوزي موافقة، أو مخالفة، أو وقفاً على الحياد.

وقد قسمت البحث على توطئة وثلاثة مطالب ونتائج، أما التوطئة فقد عرفت فيها التقدير لغة واصطلاحاً، وبينت أهم أسس التقدير الواجب اتباعها، ليكون التقدير خاضعاً للضوابط التحوية، أما المطلب الأول فق تناول تقدير المبتدأ، والمطلب الثاني تناول تقدير الخبر، والمطلب الثالث تناول تقدير الفاعل، وقد ذيلت البحث بأهم ما توصلت إليه من نتائج، في آخر البحث ذكرت قائمة المصادر والمراجع التي استندت إليها في البحث، واعتمدت في هذا البحث على المنهج التحليلي كونه الأقدر على بيان صحة تلك التقديرات ومدى ملاءمتها لمقاصد النص القرآني، أما سبب اختياري لهذا الموضوع هو لقلّة الدراسات التي أفردت لدراسة موضوع التقدير النحوي عند المفسرين،



ولأهمية شخصية ابن الجوزي وما يتمتع به من علوم ومعارف جمعت بين التفسير والنحو، ورغبة في استكشاف منهجه في التعامل مع القضايا النحوية، ولارتباط هذا الموضوع بالدراسات النحوية والقرآنية والتفسيرية.

الكلمات المفتاحية: (التقدير - ابن الجوزي - المبتدأ - الخبر - الفاعل).

**(Grammatical analysis in Ibn al-Jawzi's exegesis "Zad al-Masir"  
Nominative cases as a model)**

**Rana Mubdir Malih**

**Rana.M@uowasit.edu.iq**

**Prof. Dr. Majed Mohsen Rashid**

**mmuhsin@uowsit.edu.iq**

**College of Basic Education, University of Wasit**

**Abstract**

This research deals with the grammatical estimation of nominative cases in Ibn al-Jawzi's interpretation (Zad al-Masir), as he estimated in various places in this book omitted nominative cases, on which he relied to clarify and explain the meaning, as well as to explain the foundations that he relied on in those estimations. It took into account the harmony of the assessment with the requirements of the context, the soundness of the attribution, and the consistency of the meaning with the general objectives of the Qur'anic text. The research also took care to present the statements of the grammarians and interpreters in those places, and to compare their statements with what Ibn al-Jawzi said, whether in agreement, disagreement, or neutrality.

The research was divided into an introduction, three sections, and results. In the introduction, I defined the concept of estimation linguistically and technically, and I explained the most important foundations of estimation that must be followed, so that the estimation is subject to the



transformative controls. As for the first section, it dealt with the estimation of the subject, the second section dealt with the estimation of the predicate, and the third section dealt with the estimation of the agent. I concluded the research with the most important results I reached. At the end of the research, I mentioned the list of sources and references that I relied on in the research. In this research, I relied on the analytical method as it is the most capable of demonstrating the validity of those estimations and the extent of their suitability to the purposes of the Qur'anic text. As for the reason for my choice of this topic, it is due to the scarcity of studies that have been devoted to studying the topic of grammatical estimation among the interpreters, and due to the importance of the personality of Ibn al-Jawzi and what he enjoys of sciences and knowledge that combined interpretation and grammar, and a desire to explore his method in dealing with grammatical issues, and due to the connection of this topic to grammatical, Qur'anic and interpretive studies.

Keywords: (estimation - Ibn al-Jawzi - subject - predicate - agent).

### المقدمة

الحمد لله الذي يسر فهم كتابه وجعل لسان العرب مفتاحاً لاستبانة معانيه، والصلاة والسلام على من أنزل عليه القرآن بلسان عربي مبين، وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين.

يعد باب المرفوعات في التقدير النحوي أحد أهم أبواب التركيب في العربية، إذ يتجلى فيه انتظام العلاقات الإسنادية التي يقوم عليها بناء الجملة، ولا سيما ما تصل بالمبتدأ، والخبر، والفاعل، ونحوها من المواقع التي يناط بها حمل المعنى، واستقامة الدلالة، وقد أولى النحاة هذا الباب عناية خاصة كونه عمدة الكلام والأصل فيه.

وقد جاء البحث في ثلاثة مطالب، المطلب الأول تناول تقدير المبتدأ، والمطلب الثاني تناول تقدير الخبر، والمطلب الثالث تناول تقدير الفاعل، واعتمدت في هذا البحث على المنهج التحليلي كونه الأقدر على بيان صحة تلك التقديرات ومدى ملاءمتها لمقاصد النص القرآني.



### توطئة

التقدير في اللغة يخرج لعدة معان ، فقد جاء في لسان العرب: "القدر القضاء الموفق، يقال: قدر الإله كذا تقديراً، وإذا وافق الشيء الشيء قلت: جاءه قدره" (ابن منظور، ١٤١٤هـ: ٧٤/١).

أما في الاصطلاح فقد عرف بتعاريف مختلفة لكن جميعها تصب في دلالة واحدة، فيقول إبراهيم مصطفى: "والمقدر في الكلام هو ما يكون قد فهم من الكلام ودل عليه سياق القول، فتري المحذوف جزءا من المعنى كأنك نطقت به، وإنما تخففت بحذفه، وآثرت الإيجاز بتركه، وهذا أمر شائع في كل لغة، بل هو في العربية أكثر لميلها إلى الإيجاز وإلى التخفيف بحذف ما يفهم" (إبراهيم مصطفى، ١٩٧٢م: ٣٥).

إذن فالتقدير ظاهرة لغوية نحوية وظيفتها استيضاح المعنى واستجلاء الفهم، إذ لولا التقدير لكان الكلام مستعجماً لا يفهم مراد قائله ولا مقصده.

وللتقدير أسس وضوابط يجب اتباعها، إذ لا يمكن التقدير هكذا اعتباطاً، إنما يشترط فيه جملة من الأمور:

١- معرفة مكان المقدر، وذلك حتى لا يحتمل المعنى غير ما هو محتمل ولا يخالف الضوابط النحوية (ينظر: ابن هشام، ١٩٨٥م: ٧٩٩/١).

٢- معرفة الكلمة المقدر، سواء كان تقدير الاسم، أو الفعل، أو الحرف (ينظر: أبو المكارم، ٢٠٠٨م: ٢٠٧).

٣- تقليل قدر المقدر، فكما قل المقدر، قل الخروج عن الأصل (ينظر: المصدر نفسه، ٢٠٠٨م: ٢٠٧).

### المطلب الأول: المبتدأ

المبتدأ هو اسم مرفوع مجرد من العوامل اللفظية يقصد به الإخبار عن المسند إليه، ويقع في صدر الجملة أو في حكمه، ويستغني بذكر الخبر عن تمام معناه. (ينظر: ابن مالك، ١٩٦٧م: ٩٤-٩٤).



فيما يتعلق في باب المبتدأ فقد ورد عن ابن الجوزي في تفسيره عدة مواضع قدّر فيها كلاماً محذوفاً، وهذا الكلام قد يكون في أول الكلام فيكون مبتدأ، أو قد يأتي بعد الكلام فيكون مبتدأ مؤخرًا لخبر مقدم، وهذا ما سنراه في المواضع الآتية من تفسيره للقرآن الكريم:

قوله تعالى: ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (سورة البقرة: ٢٧١).

بينت الآية المباركة ثواب التصدق على الفقراء، سواء أكان ذلك علنا أم سرا، ثم تستدرك بأن إخفاءها هو خير لكم فهو يعبر عن النية الخالصة لوجه الله تعالى وأبعد عن الرياء والعجب، فإن تصدقتم سرا فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم، ثم إن الله تعالى خبير بما نعمل، فمن كانت نيته خالصة لوجه الله تعالى لا يحتاج إلى أن يعطي الصدقات للفقراء علنا أمام الناس، فالله تعالى أعلم بالنوايا.

ويتحدث ابن الجوزي عن هذه الآية المباركة وتحديداً قوله تعالى: (يكفر عنكم من سيئاتكم) بقوله: أن "ابن كثير، وأبا عمرو، وأبا بكر عن عاصم قرؤوا (نُكْفِرُ) بالنون المضمومة والفعل المضارع المرفوع، فيكون المعنى: (ونحن نكفر)، ويجوز أن يكون المعنى مستأنفاً، وقرأ نافع، وحمزة، والكسائي: (ونكفر) بالنون وجزم الراء" (ابن الجوزي: ١٩٨٧م: ٣٢٦/١).

فقد عرض ابن الجوزي اختلاف القراء في قراءة الفعل المضارع، فمنهم من قرأه (يُكْفِرُ) بالياء المضمومة ورفع الفعل، وقرأ آخرون بالنون المضمومة والرفع، وقرأ جمع ثالث بالنون مع جزم الراء (ينظر: ابن زنجلة، ١٤١٧هـ: ١٤٧)، فلما عرض للقراءة بالنون مع رفع الفعل المضارع، جعل الجملة الفعلية في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره (نحن)، ليكون التقدير: (نحن نُكْفِرُ)، فقد رأى أن الجملة هنا سواء كانت معطوفة على ما قبلها أو مستأنفة فإن فيها مبتدأ مضمراً قدره بـ (نحن) ليستقيم المعنى.

ومن خلال تتبع كتب المعربين في قوله تعالى: (يكفر عنكم) نجدهم قد اتجهوا اتجاهها عاما يقرر فيه ثبات الرفع في الفعل (يكفر)، ويجعل الإسناد فيه قائماً على ضمير الغائب في قراءة الياء، أو على ضمير المتكلم في قراءة النون، لتكون الجملة الفعلية في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف،



تقديره: (نحن)، أو (هو) (ينظر: مكي: ١٤٣٤هـ: ١/١٤٧، والعكبري، ١٣٩٩هـ: ١/٢٢٢،  
والهمذاني، ٢٠٠٦م: ١/٥٨٦).

وقد اتفق المفسرون أيضا على أن اختلاف القراءات في الفعل (يكفر عنكم) لا يغير من  
دلالته، بل يفتح وجوها متعددة في الإسناد، ولا يترتب على ذلك أي خروج عن القواعد النحوية  
الثابتة، فقراءة الفعل بالنون تسنده إلى ضمير المتكلم (نحن) الدال على التعظيم، ليكون التقدير:  
(نحن نكفر عنكم من سيئاتكم) (ينظر: الطبري، ٢٠٠١م: ٥/١٨، ابن عطية، ١٤٢٢هـ: ١/٣٦٦،  
الرازي، ١٤٢٠هـ: ٧/٦٤)، قال البغوي: "وقرأ ابن كثير وأهل البصرة وأبو بكر بالنون ورفع الراء،  
أي: (ونحن نكفر)" (البغوي، ١٤٢٠هـ: ١/٣٣٦)، وبهذا فقد ركز المفسرون على بيان أثر هذه  
القراءة في بيان المعنى، مؤكدين أن تنوع القراءات تزيد المعنى وضوحا ولا يخرجها عن قواعد العربية.

وبعد استعراض أقوال المعربين والمفسرين في اختلاف أوجه القراءة ترى الباحثة أن جميع الأوجه التي  
ذكرت هي في إطار العربية المألوفة، كما يظهر أن تقدير المبتدأ المحذوف (نحن) هو الوجه  
الأرجح؛ لأنه يجمع بين سلامة الصناعة النحوية وتماسك الدلالة، وانسجام السياق مع أسلوب  
التعظيم في الخطاب القرآني.

ومنه أيضا قوله تعالى: ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (سورة يس: ٨٤).

يحكي الله جل شأنه ما قاله المشركون للمسلمين في وعدهم إياهم بيوم الحشر، فهم  
يحتاجون المسلمين بقولهم متى هذا الوعد الذي وعدتموه لنا إن كنتم صادقين في وعدكم؟

قال ابن الجوزي في تفسير هذه الآية المباركة: "والمعنى: (متى إنجاز هذا الوعد)" (ابن  
الجوزي ١٩٨٧م: ٣/٥٦)، فظهر هنا أن ابن الجوزي قدّر مبتدأ محذوفا مؤخرا (إنجاز) دل عليه  
السياق ليكتمل المعنى المقصود، وهو استنباط فهم لوقوع ما وعدّ به المشركون من العذاب والبعث،  
والاستفهام هنا جاء للدلالة على التكذيب والسخرية، والحذف هنا جاء لمراعاة الإيجاز في الكلام،  
والتقدير مفهوم يدركه السامع، عليه فإن رأي ابن الجوزي ينسجم مع منهجه في تتبع دلالة السياق  
واستظهار المقدر المضمّر الذي يستقيم به البناء النحوي ويظهر معه المعنى التفسيري بدقة.

وعند الرجوع إلى أغلب كتب الإعراب، لم أجد أحدا من المعربين الذين اطلعت على أقوالهم  
قد تعرض تعرضا صريحا لإعراب هذه الآية بالتقدير الذي نص عليه ابن الجوزي إلا الزجاج، فلم



تفصل كتبهم في هذا الموضوع، بل اكتفوا بظاهر النص، ويظهر من سكوتهم عن هذه الآية أن توجيه ابن الجوزي يمثل اجتهادا دلاليا نحويا انفرد به بعد الزجاج، فابن الجوزي يرى أن السؤال عن الوعد ليس هو المقصود، بل السؤال عن إنجاز، فنحن قد نعد بشيء ما في أي وقت شئنا، لكننا لم ننجزه بعد، فالوعد شيء وإنجازه شيء آخر، وعلى هذا استظهر ابن الجوزي محذوفا تقديره: (إنجاز) بعد الاستفهام ليكون مبتدأ مؤخر، فالسؤال عن زمن الإنجاز، لا عن زمن الوعد، والله أعلم.

أما الزجاج فقد سبق ابن الجوزي بذلك التقدير، أي: (متى إنجاز هذا الوعد، أردنا ذلك)، (ينظر: الزجاج ١٩٨٨م: ٤/٢٨٩)، ولم يعقب بعده بشيء وهذا يدل على قبوله بهذا التقدير.

أما المفسرون (ينظر: البغوي ١٤٢٠هـ: ٤/١٦، القاسمي ١٤١٨هـ: ٨/١٨٨)، وبحسب ما اطلعت عليه، فمن كان قبل ابن الجوزي ومن جاء بعده لم يذهبوا إلى تقدير محذوف في الكلام، بل قبلوا المعنى على ظاهره مبينين هنا أن السؤال كان فعلا عن يوم القيامة والحساب لا عن مجرد الوعد، وهذا يدل على وضوح الدلالة عندهم من غير الحاجة إلى تقدير مضمرة، وقد اقتصر كلام أغلب المفسرين على تحديد المراد بالوعد بقريئة السياق، ولم يتوسعوا في التخريج النحوي أو ذكر محذوف، مما يدل على أن اتجاههم كان دلاليا أكثر منه تحليلا نحويا.

ويبدو أن ابن الجوزي كان يميل إلى ما قاله الزجاج في إعرابه هذه الآية فاتخذه مذهبا له في تفسير هذا الجزء من الآية وإعرابه وتقديره.

وقد وردت مواطن أخرى قدر فيها ابن الجوزي لفظا محذوفا هو مبتدأ مقدم، أو مؤخر، ولم أذكرها خشية الإطالة، منها قوله تعالى: ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (سورة يس: ٤٨)، وقوله تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ (سورة الإخلاص: ١).



### المطلب الثاني: الخبر

الخبر هو "ذلك الجزء الذي تحدث به مع المبتدأ الفائدة المتحصلة بالإسناد" (علي أبو المكارم، ٢٠٠٧م: ٣٧)، وقد وردت عند ابن الجوزي آيات قدر فيها خبرا محذوفا عند تفسيرها والكلام عنها؛ وذلك لأن المعنى لا يكتمل إلا بهذا التقدير كما يرى، ومن هذه الآيات قوله تعالى:

﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ آلَ كِتَابٍ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ آخَافُوا فِي آلِ كِتَابٍ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ (سورة البقرة: ١٧٦).

يعني قوله تعالى أن العذاب الذي يحل بالكافرين، إنما هو لأن الله أنزل الكتب السماوية بالحق والعدل، فكفروا بها وأخفوها، وقد أضلهم اختلافهم وإنكارهم لها عن الحق والهدى، وهذا يفسر العذاب الذي يحل بمن يكتم الحق، ويوضح سبب ضلال من اختلفوا في كتب الله، إذ إن من ينكر الحق ينحرف عن سبيل الحق.

قال ابن الجوزي في تفسير الآية: "الإشارة بذلك إلى ما تقدم من الوعيد بالعذاب، فتقديره: ذلك العذاب بأن الله نزل الكتاب بالحق، فكفروا به واختلفوا فيه" (ابن الجوزي، ١٩٨٧م: ١/١٧٧)، فقدر ابن الجوزي في الآية خبرا محذوفا، تقديره (العذاب)، وهو خبر للمبتدأ (ذلك)، فيكون المعنى: (ذلك العذاب).

وقد وافق العكبري ابن الجوزي في تقديره حذف الخبر، إذ يرى أن اسم الإشارة (ذلك) في محل رفع مبتدأ وأن الجار والمجرور (بأن الله) متعلقان بخبر محذوف تقديره: (العذاب) (ينظر: العكبري، ١٣٩٩هـ: ١/١٤٢)، دل عليه لفظ (العذاب) المتقدم في الآية السابقة.

أما المفسرون فقد ذكروا في قوله تعالى وجوها عدة، بعضها يرى أن (ذلك) في محل رفع على أنه: مبتدأ لخبر محذوف، وقد اختلفوا في تقدير الخبر، فبعضهم وافق ابن الجوزي بأن تقديره: (العذاب) (ينظر: الطبري، ٢٠٠١م: ٣/٧٢، القرطبي، ١٩٦٤م: ٢/٢٣٧، البيضاوي، ١٤١٨هـ: ١/٤٥٢، البغوي، ١٤٢٠هـ: ١/١٨٥)، وبعضهم يقول: إن تقديره (الأمر)، أي: (ذلك الأمر) (ينظر: القرطبي، ١٩٦٤م: ٢/٢٣٧، ابن عطية، ١٤٢٢هـ، ٢/٢٤٢)، وبعضهم يرى أن تقديره كلمة (معلوم) فالتقدير: (ذلك معلوم) (ينظر: الطبري، ٢٠٠١م: ٣/٧٢، القرطبي، ١٩٦٤م: ٢/٢٣٧)، أو (فعلهم) (ذلك فعلهم) (ينظر: الطبري، ٢٠٠١م: ٣/٧١، البغوي، ١٤٢٠هـ: ١/١٨٥)، أو هو (خبر) لمبتدأ



محذوف تقديره (الأمر) ليكون التقدير: (الأمر ذلك) (ينظر: القرطبي، ١٩٦٤م: ٢/٢٣٧، ابن عطية، ١٤٢٢هـ: ٢/٢٤٢).

ويرى آخرون: أن (ذلك) في محل نصب على أنه مفعول به لفعل محذوف تقديره (فعلنا)، أي: (فعلنا ذلك بهم) (ينظر: الطبري، ٢٠٠١م: ٣/٧٢، القرطبي، ١٩٦٤م: ٢/٢٣٧، ابن عطية، ١٤٢٢هـ: ٢/٢٤٢، البيهقي، ١٤٢٠هـ: ١/١٨٥)، والظاهر من كلماتهم أنهم تبناوا الرفع على أن (ذلك) مبتدأ خبره محذوف ولو على اختلاف التقدير.

أما ابن الجوزي فقد اختار تقدير خبر محذوف، ولم يدخل في تعدد التقديرات؛ لأنها تصب كلها في معنى واحد، وقد اختار تقدير (العذاب) استناداً إلى كونه مذكور في الآية السابقة، وترى الباحثة أن هذا التقدير هو الأقرب لمعنى الآية الكريمة، إذ إن العذاب هو المقصود في الإشارة إليه والله أعلم.

### خبر (لكن)

(لكن) من نواسخ الابتداء، إذ إنها تعمل على نصب الاسم ورفع الخبر، وقد وردت عند ابن الجوزي مسألة في تفسيره تخص هذه الأداة، علماً بأن هذا الخبر هو خبر نواسخ الابتداء وليس خبر المفرد فجعلتها في باب خبر المفرد، في قوله تعالى:

﴿ وَلَٰكِنَّ أَلْبَرَّ مَنْ ۖ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ ۖ آخِرٍ ۖ وَالْمَلَائِكَةِ ۖ وَالْكِتَابِ ۖ وَالنَّبِيِّ ۖنَ ۖ ﴾

(سورة البقرة: ١٧٧).

توضح الآية المباركة أن البر الحقيقي ليس مجرد بحثكم وتحريككم للقبلة غرباً وشرقاً، بل البر هو الإيمان بالله واليوم الآخر والملائكة الكتب والنبيين ... إلى آخر ما ذكرت الآية، هذا هو البر الحقيقي.

يقول ابن الجوزي في هذه الآية: "فيه قولان: أحدهما: أن معناه: ولكن البرّ يرّ من آمن بالله. والثاني: ولكن ذا البر من آمن بالله، حكاهما الزجاج (ينظر: الزجاج، ١٩٨٨م: ١/٢٤٦)" (ابن الجوزي، ١٩٨٧م: ١/١٧٨)، أما على القول الأول: فيكون (البر) الأولى اسم (لكن) وخبرها مضمّر تقديره (برّ)، وهذا على من قرأ كلمة (البرّ) بالنصب (ينظر: ابن زنجلة ١٤١٧هـ: ١٢٣) على أنها اسم (لكنّ)، ثم ذكر قراءة أخرى لهذه الكلمة فقال: "وقرأ نافع، وابن عامر: (ولكن البر) بتخفيف نون



(لكنّ) ورفع (البر) (ابن الجوزي، ١٩٨٧م: ١/١٧٨)، فمن قرأ (لكن) بالتشديد على أنه حرف مشبه بالفعل نصب (البر)، وعندها لا بد من تقدير مضاف محذوف (ينظر: الدرويش، ١٤١٥هـ: ١/٢٥٠)، ومن قرأ (لكن) بالتخفيف على أنه حرف استدراك جعل (البر) مرفوعا وعندها لا حاجة إلى التقدير، لأنه "جعل البر نفس من آمن للمبالغة" (الدرويش، ١٤١٥هـ: ١/٢٥٠).

أما على القول الآخر للزجاج، فإن المحذوف هو اسم (لكن) ويكون التقدير: (لكنّ ذا البر) (الزجاج، ١٩٨٨م: ١/٢٤٦)، إذا قرأت لكن بالتشديد على أنها حرف مشبه، أو (ذو البر) (ينظر: ابن عطية، ١٤٢٢هـ: ١/٢٣٤) إذا قرأت (لكن) بالتخفيف على أنه حرف استدراك.

أما المعربون فقد ذكر بعضهم أن الآية تحتمل وجهين، تشديد (لكنّ)، وتخفيفها (ينظر: الزجاج، ١٩٨٨م: ١/٢٤٦، الهمداني، ٢٠٠٦م: ١/٤٣٧)، فإن سكنت (لكنّ) لم تحتج إلى تقدير، وإن شددتها: (لكنّ) "لا بد من تأويل حذف المضاف، أي بر من آمن" (الدرويش، ١٤١٥هـ: ١/٢٥٠)، أي: على "تأويل حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه" (الهمداني، ٢٠٠٦م: ١/٤٣٦).

والمتنبع لأقوال المفسرين يجد أنهم ليسوا بمنأى عن اعتماد مختلف القراءات والوجوه النحوية في سبيل الوصول إلى صلب الدلالة القرآنية قدر المستطاع، إذ صرح عامتهم - متفقين مع المعربين - أن لهذه الآية المباركة قراءتين، الأولى بتشديد (لكنّ) بوصفها حرفا مشبها، والثانية بتخفيف (لكن) بوصفها حرف استدراك فقط، قال ابن عطية: "قرأ قوم (ولكنّ البر) بشد النون ونصب البر، وقرأ الجمهور (ولكن البر) والتقدير: ولكن البر بر من" (ابن عطية، ١٤٢٢هـ: ١/٢٤٣)، فمن شدد قدر، ومن لم يشدد لم يقدر، والظاهر من اختيار المفسرين هو قراءة (لكنّ) بالتشديد فيقدر مضاف مضمّر تقديره (بر من آمن)، وهو اختيار سيبويه واختياره كما نص عليه السمين الحلبي، فقال: "(ولكن البر بر من آمن)، وهذا تخريج سيبويه واختياره، وإنما اختاره لأن السابق إنما هو نفي كون البر هو تولية الوجه قبل المشرق والمغرب، فالذي يستدرك إنما هو من جنس ما ينفي" (السمين الحلبي، د.ت: ٢/٢٤٦).



ويظهر من التفسير أن هذا التقدير ليس صناعة نحوية فحسب، بل هو مفتاح لفهم البنية الدلالية للآية، إذ إن الصفات التي تلي (من آمن بالله) من إقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة والوفاء بالعهد والصبر هي البر الذي يريد الله تعالى لا مجرد تحري الوجه في القبلة أو الاختلاف في ذلك.

وعليه يظهر أن اختيار ابن الجوزي كان اختياراً موقفاً إذ كان اختياره تقديراً يجمع بين القراءات المختلفة وبين الصناعة النحوية للوصول إلى الدلالة الحقيقية أو المقصودة قدر الإمكان.

### المطلب الثالث: الفاعل

الفاعل "كل اسم ذكرته بعد فعل، وأسندت ذلك الفعل إلى ذلك الاسم، نحو: (قام زيدٌ، وذهب عمرو)" (أبو البركات الأنباري: ٢٠١٦م: ٦٣)

جاءت عند ابن الجوزي مسائل فيها تقدير يخص الفاعل، وذلك عند تفسيره لبعض آيات القرآن الكريم، ومنها:

قوله تعالى: ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ (سورة الأنعام: ٩٤).

يخبر الله تعالى المشركين بيوم القيامة يوم يحشر الناس جميعهم للحساب، فيقول لهم: لقد انقطعت الروابط والصلات بينكم وبين شركائكم الذين كنتم تزعمون أنهم سيوصلونكم إلى الله تعالى وسيكونون شفعاؤكم، ولم تعد هذه الروابط والصلاة ذات فائدة أو منفعة.

ذكر ابن الجوزي في تفسير هذه الآية قراءتين، فقال في: "قوله تعالى: ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾، قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وحمزة، وأبو بكر عن عاصم: بالرفع. وقرأ نافع، والكسائي، وحفص عن عاصم: بنصب النون على الظرف (ينظر: ابن زنجلة ١٤١٧: ٢٦٢). قال الزجاج: الرفع أجود، ومعناه: (لقد تقطع وصلكم)، والنصب جائز ومعناه: (لقد تقطع ما كنتم فيه من الشركة بينكم). وقال ابن الأنباري: التقدير: (لقد تقطع ما بينكم)، فحذف (ما) لوضوح معناها. قال أبو علي: الذين رفعوه، جعلوه اسماً، فأسندوا الفعل الذي هو (تقطّع) إليه والمعنى: (لقد تقطع وصلكم). والذين نصبوا، أضمروا اسم الفاعل في الفعل، والمضمر هو (الوصل) فالتقدير: (لقد تقطع وصلكم بينكم)" (ابن الجوزي، ١٩٨٧م: ٤٠٣/٣).

ومعنى ما ذكره ابن الجوزي، أن لكلمة (بينكم) قراءتين:



الأولى: برفع (بَيْنُكُمْ) على أنها فاعل (تَقَطَّعَ)، ومعنى (بَيْنُكُمْ) (وَصَلُّكُمْ)، فعلى هذه القراءة لا تحتاج الجملة إلى تقدير فاعل، فالفاعل موجود غير محذوف، وهذا اختيار الزجاج، إذ قال: (والرفع أجود ... والنصب جائز).

الثانية: بنصب (بَيْنُكُمْ) على أنها ظرف، لذا فهو بحاجة إلى تقدير فاعل للفعل (تقطع)، وقد قدر ابن الأثيري الفاعل اسما موصولا وهو: (ما)، أي: (تقطع ما بينكم)، وقد ر غيره الفاعل كلمة (وصل)، أي: (تقطع وصلكم بينكم)، كما ذكر ابن الجوزي.

ويستشف من نقل ابن الجوزي لكلام الزجاج، بأن الرفع أجود، أنه يميل إليه.

أما المعربون فأول ما يطالعنا قول الزجاج إذ يقول: "الرفع أجود، ومعناه لقد تقطع وصالكم. والنصب جائز. المعنى: لقد تقطع ماكنتم فيه من الشركة بينكم" (الزجاج، ١٩٨٨م: ٢/٢٧٣)، فذكر أن في كلمة (بينكم) قراءتين، رفعا على أنها فاعل (تقطع) وتكون بمعنى (الوصل)، والثاني نصبا على أنها ظرف، عندها نقدر فاعلا ل (تقطع)، ويظهر أنه يميل إلى قراءة الرفع، فلا تقدير عنده.

وكذلك ذكر مكي بن أبي طالب أن في (بينكم) قراءتين، بالرفع على أنها فاعل: (تقطع) وتكون بمعنى (وصلكم): أي: (تقطع وصلكم بينكم)، والقراءة الثانية على نصب (بينكم) على أنها ظرف، وعليه فيقدر الفاعل، وتقديره: (وصلكم)، ثم ذكر قولاً آخر للأخفش في قراءة النصب، فقال: "وقد قيل: إن من نصب (بينكم) جعله مرفوعا في المعنى ب (تقطع) لكنه لما جرى في أكثر الكلام منصوبا تركه في حال الرفع على حاله، وهو مذهب الأخفش، فالقراءتان على هذا بمعنى واحد" (مكي، ١٤٠٥هـ: ١/٢٩٩-٣٠٠). وقوله بمعنى واحد، أي أنه على قراءة الرفع والنصب تكون (بينكم) فاعلا ل (تقطع) فلا حاجة للتقدير.

وقد فصل العكبري قليلا، فيرى في قراءة النصب ثلاثة أقوال:

الأول: أن (بَيْنُكُمْ) ظرف، فعليه يقدر الفاعل المضمرة: (تقطع الوصل بينكم).

الثاني: أن (بَيْنُكُمْ) وصف للفاعل المحذوف، والتقدير: (تقطع شيء بينكم أو وصلكم).

الثالث: أن هذا المنصوب (بينكم) في موضع رفع، وهذا ما نقله مكي بن أبي طالب عن

الأخفش.



ثم ذكر العكبري أن (بينكم) تقرأ بالرفع أيضا على أنها الفاعل وتكون بمعنى (الوصل)؛ لأنها من الأضداد (ينظر: العكبري، ١٣٩٩هـ: ١/٤٤٩).

وذكر المنتجب الهمذاني: أن كلمة (بينكم) تقرأ بالنصب، ولها وجهان: الأول أن تكون ظرفا، وعليه يكون فاعل (تقطع) مضمرا، أو تكون (بينكم) هو الفاعل ترك منصوبا على ما كان عليه في الظرفية.

أما القراءة الثانية: فتقرأ كلمة (بين) بالضم على أنها الفاعل، ثم قال: "والبين هنا: الوصل، وهو من الأضداد" (الهمذاني، ٢٠٠٦م: ٢/٦٤٥)، وقال محي الدين الدرويش: "وقرئ بالرفع، وبينكم فاعل لأنه اسم غير ظرف وهو من الأضداد يستعمل للوصل والفرق" (الدرويش، ١٤١٥هـ: ١٧٣/٢).

وأما المفسرون فنجدهم على أقسام، منهم من فصل في القول ومنهم من أوجز، فذهب الطبري إلى أن في كلمة (بينكم) قراءتين: الأولى بالنصب على الظرفية، وعندها يقدر الفاعل وهو الاسم الموصول (ما)، والثاني بالرفع على الفاعلية، وعندها لا حاجة للتقدير، ثم يقول: "والصواب من القول عندي في ذلك أن يقال: إنهما قراءتان مشهورتان باتفاق المعنى، فبأيتهما قرأ القارئ فمصيب الصواب" (الطبري، ٢٠٠١م: ٩/٤١٩)، وبمثل هذا قال القرطبي (ينظر: القرطبي، ١٩٦٤م: ٤٣/٧).

أما ابن عطية، فإنه نص على أن في كلمة (بينكم) قراءتين، الأولى بالرفع، ولها ثلاثة وجوه: الأول: أن تكون كلمة (بينكم) اسم، والثاني أن تكون بمعنى: (وصلكم)، والثالث: بمعنى الفرق والابتعاد، وقد أنكر أن يكون: (بينكم) بمعنى (وصلكم) لأن هذا لم يُسمع من العرب إنما انتزع من الآية انتزاعا (ينظر: ابن عطية، ١٤٢٢هـ: ٢/٣٢٥).

أما قراءة النصب: فعلى أن تكون (بينكم) ظرف، وعليه فالفاعل مضمر، ثم قال: "وهذا وجه واضح وعليه فسره الناس: مجاهد والسدي وغيرهما" (ابن عطية، ١٤٢٢هـ: ٢/٣٢٥) ثم ذكر وجهها "آخر يراه أبو الحسن الأفش وهو أن يكون الفعل مسندا إلى الظرف ويبقى الظرف على حال نصبه وهو في النية مرفوع، ومثل هذا عنده قوله: ﴿وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِمَّا دُونَ ذَلِكَ﴾ (سورة الجن: ١١)، وقرأ ابن مسعود ومجاهد والأعمش (تقطع ما بينكم) بزيادة ما و(ضلل) معناه: تلف وذهب" (ابن



عطية، ١٤٢٢هـ: ٣٢٦/٢)، والذي يظهر من كلامه أنه يميل إلى قراءة (بينكم) بالنصب على الظرفية، فعندها يقدر الفاعل.

ومال البيضاوي إلى قراءة (بينكم) بالرفع، وضعف قراءة النصب، فقال: "أي: (تقطع وصلكم وتشدد جمعكم)، و(البين) من الأضداد يستعمل للوصل والفصل، وقيل هو الظرف أسند إليه الفعل اتساعا والمعنى (وقع التقطع بينكم)، ويشهد له قراءة نافع، والكسائي، وحفص عن عاصم بالنصب على إضمار الفاعل لدلالة ما قبله عليه أو أقيم مقام موصوفة وأصله لقد تقطع ما بينكم وقد قرئ به" (البيضاوي، ١٤١٨هـ: ٤٣٢/٢)، فجزم بقراءة الرفع، وذكر قراءة النصب بصيغة التمريض (قيل)، وإن كانت هذه القراءات مسندة إلى ثقاة.

واختلف تقدير الزمخشري في قراءة النصب، فهو يسند الفعل إلى مصدره، فيقول في: "تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَقَعَ التَّقَطُّعُ بَيْنَكُمْ) كما تقول: جمع بين الشيئين، تريد أوقع الجمع بينهما على إسناد الفعل إلى مصدره بهذا التأويل: ومن رفع فقد أسند الفعل إلى الظرف، كما تقول: قوتل خلفكم وأمامكم. وفي قراءة عبد الله: لقد تقطع ما بينكم" (الزمخشري، ١٩٨٧م: ٧٤/٢). وحتى في قراءة الرفع فإنه يرى أن إسناد الفعل حصل إلى الظرف، لا على أساس أن كلمة (بين) تعني (وصل).

وكذلك ابن عاشور أشار إلى أن في كلمة (بينكم) قراءتين، الأولى: بالنصب على الظرفية، فيكون الفاعل محذوفا، فيقول: "حسن حذف الفاعل في الآية على هذه القراءة لدلالة المقام عليه فصار كالمثل" (ابن عاشور، ١٩٨٤م: ٣٨٥/٧)، الثانية: أن (بينكم) بالرفع على أنها فاعل (لتقطع)

فلا حذف في الكلام. **مجلة العلوم الأساسية**  
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

وعليه فإن الجميع اتفق على أن لكلمة (بينكم) قراءتين بالرفع على الفاعلية وبالنصب على الظرفية، لكنهم اختلفوا في تأويل الفاعل في القراءة على الظرفية، فكان المفسرون أكثر توسعا من المعربين في بيان الأوجه ومناقشتها قبولا ورفضاً، أما ابن الجوزي فظاهر كلامه أنه اكتفى بذكر كلام الزجاج دون مناقشة.



### النتائج:

بعدما خضت في تقديرات ابن الجوزي النحوية في المرفوعات استخلصت منها ما أهمه:

- ١- التقدير ظاهرة نحوية مهمة، يُلجأ إليها لاستنتاج المعنى واستظهاره ، وقد تبين من خلال تتبع مواضع التقدير عند ابن الجوزي أنه اعتمد التقدير على أنه أداة تفسيرية مهمة لا مجرد توجيه إعرابي، إذ وظفه للكشف عن انسجام البنية النحوية مع الدلالية السياقية للآية.
- ٢- بينت الدراسة أن ابن الجوزي يورد أقوال السابقين من النحويين والمفسرين، ولا سيما في المرفوعات وغالبا ما كان يعتمدها، فيسَلِّم لها دون رد أو اعتراض.
- ٣- مال ابن الجوزي في مسائل المرفوعات إلى قول الزجاج، فكان يورد آراءه في أغلب المسائل دون الرد عليها أو معارضتها، بل كان يستحسن رأيه أحيانا.
- ٤- كان ابن الجوزي على اطلاع واسع بالقراءات، فكانت التقديرات أحيانا تعتمد على قراءة دون أخرى في المورد الواحد، وهذا ما لمسناه في مسائل المرفوعات.
- ٥- كان منهج ابن الجوزي في تقديره أقرب إلى التفسير منه إلى النحو والإعراب، إذ نجده مفسرا ضليعا في بيان الوجوه والأقوال التفسيرية، وهذا لا يعدم وجود آراء نحوية وإعرابية له في التقدير، وهذا إن دل على شيء يدل على سعة تمكنه في العربية، إذ قد يسرد في المسألة الواحدة عدة أقوال.
- ٦- لم نجد ابن الجوزي قد أشغل نفسه في التأويلات المتعددة والأوجه الضعيفة الشاذة، فقد كان يكتفي بالقليل منها، ويترك الباقي منها في إشارة منه إلى ضعف هذه الوجوه، وعدم قبولها، فقد يذكر في بعض المسائل التي تخص المرفوعات قولاً أو قولين ولا يزيد في ذلك.



## قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- ١- ابن الجوزي، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ)، زاد المسير في علم التفسير، المكتب الإسلامي، ط ٤، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧.
- ٢- ابن زنجلة، عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (ت حوالي ٤٠٣هـ)، حجة القراءات، تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، د.ط، د.ت.
- ٣- ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن الأندلسي (ت ٥٤٢هـ)، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ.
- ٤- ابن مالك، جمال الدين محمد بن عبد الله (ت ٦٧٢هـ)، شرح تسهيل الفوائد، تحقيق: الدكتور عبد الرحمن السيد، والدكتور محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط ١، ١٩٩٠م.
- ٥- ابن منظور، جمال الدين (ت ٧١١هـ)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ.
- ٦- ابن هشام، جمال الدين الأنصاري (ت ٧٦١هـ)، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، دار الفكر، دمشق، د.ط، ١٩٨٥م.
- ٧- أبو البركات الأنباري، كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن (ت ٥٧٧هـ)، أسرار العربية، تحقيق: الدكتور: محمد راضي محمد، ووائل محمد سعد، معهد المخطوطات العربية، د.ط، ٢٠١٦م.
- ٨- أبو المكارم، علي، الحذف والتقدير في النحو العربي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، ٢٠٠٨م.
- ٩- أبو المكارم، د. علي، الجملة الاسمية، مؤسسة المختار، ط ١، ٢٠٠٧م.
- ١٠- إيميل بديع يعقوب، موسوعة النحو والصرف والإعراب، دار العلم للملايين، ط ١، ١٩٨٨م.
- ١١- البغوي، محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد (ت ٥١٠هـ)، معالم التنزيل في تفسير القرآن، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٤٢٠هـ.
- ١٢- البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي (ت ٦٨٥هـ)، أنوار التنزيل وأسرار التأويل)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ.
- ١٣- درويش، محيي الدين بن أحمد مصطفى، إعراب القرآن وبيانه، دار الإرشاد للشؤون الجامعية، حمص - سوريا، ط ٤، ١٤١٥هـ.
- ١٤- الزجاج، إبراهيم بن السري بن سهل (ت ٣١١هـ)، معاني القرآن وإعرابه، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت ط ١، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.
- ١٥- الزمخشري، محمود بن عمر بن أحمد، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ضبطه وصححه ورتبه: مصطفى حسين أحمد، دار الريان للتراث بالقاهرة، دار الكتاب العربي بيروت، ط ٣، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.
- ١٦- السمين الحلبي، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف (ت ٧٥٦هـ)، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، جار القلم، دمشق، د.ط، د.ت.



- ١٧- الطاهر بن عاشور، محمد (ت١٣٩٣هـ)، التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، تونس، د.ط، ١٩٨٤م.
- ١٨- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ)، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة - مصر، ط١، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م.
- ١٩- العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين (ت٦١٦هـ)، التبيان في إعراب القرآن، تحقيق: علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه، د.ط، د.ت.
- ٢٠- الفخر الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين (ت٦٠٦هـ)، مفاتيح الغيب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٣، ١٤٢٠هـ.
- ٢١- القاسمي، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت ١٣٣٢ هـ)، محاسن التأويل، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.
- ٢٢- القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري (ت٦٧١هـ)، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد الردونى وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط٢، ١٣٨٤هـ، ١٩٦٤م.
- ٢٣- مصطفى، إبراهيم، إحياء النحو، مطبعة لجنة التأليف والترجمة، القاهرة ح مصر، د.ط، ١٩٧٢م.
- ٢٤- مكي، أبو محمد بن أبي طالب القيسي (ت٤٣٧هـ)، مشكل إعراب القرآن، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٥هـ.
- ٢٥- الهمداني، المنتجب، (ت٦٤٣هـ)، الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح، دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.

#### List of sources and references

##### - The Holy Quran

- 1- Ibn al-Jawzi, Abu al-Faraj Jamal al-Din Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad (d. 597 AH), Zad al-Masir fi Ilm al-Tafsir, al-Maktab al-Islami, 4th ed., 1407 AH, 1987.
- 2- Ibn Zanjalah, Abd al-Rahman ibn Muhammad, Abu Zur'ah Ibn Zanjalah (d. c. 403 AH), The Proof of Readings, edited by: Saeed al-Afghani, Al-Risalah Foundation, n.p., n.d
- 3- Ibn Atiyya, Abu Muhammad Abd al-Haqq ibn Ghalib ibn Abd al-Rahman al-Andalusi (d. 542 AH), Al-Muharrar al-Wajiz fi Tafsir al-Kitab al-Aziz, edited by: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 1422 AH.
- 4- Ibn Malik, Jamal al-Din Muhammad ibn Abdullah (672 AH), Explanation of Tasheel al-Fawa'id, edited by: Dr. Abdul Rahman al-Sayed, and Dr. Muhammad Badawi al-Makhtoun, Hajar for Printing, Publishing, Distribution and Advertising, 1st edition, 1990 AD. Ibn Manzur, Jamal al-Din (d. 711 AH), Lisan al-Arab, Dar Sader, Beirut, 3rd edition, 1414 AH.



- 5- Ibn Hisham, Jamal al-Din al-Ansari (d. 761 AH), Mughni al-Labib 'an Kutub al-A'arib, Dar al-Fikr, Damascus, n.d., 1985 AD.
- 6- Abu Al-Makarem, Ali, Deletion and Estimation in Arabic Grammar, Dar Gharib for Publishing and Distribution, n.d., 2008 AD.
- 7- Abu al-Barakat al-Anbari, Kamal al-Din Abu al-Barakat Abd al-Rahman (d. 577 AH), Asrar al-Arabiyya, edited by: Dr. Muhammad Radi Muhammad, and Wael Muhammad Saad, Institute of Arabic Manuscripts, n.d., 2016 AD.
- 8- Emile Badi' Yaqoub, Encyclopedia of Grammar, Morphology and Syntax, Dar Al-Ilm Lil-Malayeen, 1st edition, 1988 AD.
- 9- Al-Baghawi, Muhyi Al-Sunnah Abu Muhammad Al-Husayn Ibn Masoud Ibn Muhammad (d. 510 AH), Ma'alim Al-Tanzil fi Tafsir Al-Qur'an, edited by: Abdul-Razzaq Al-Mahdi, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut, 1st edition, 1420 AH.
- 10- Al-Baydawi, Nasir al-Din Abu Saeed Abdullah ibn Umar ibn Muhammad al-Shirazi (d. 685 AH), Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta'wil, edited by: Muhammad Abdul Rahman al-Marashli, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st edition, 1418 AH.
- 11- Darwish, Muhyiddin bin Ahmad Mustafa, The Grammar and Explanation of the Qur'an, Dar Al-Irshad for University Affairs, Homs - Syria, 4th edition, 1415 AH.
- 12- Abu Al-Mukarram, Dr. Ali, The Nominal Sentence, Al-Mukhtar Foundation, 1st Edition, 2007 AD.
- 13- Al-Zujaj, Ibrahim bin Al-Sari bin Sahl (d. 311 AH), The Meanings of the Qur'an and its Grammar, edited by: Abdul Jalil Abdo Shalabi, Alam Al-Kutub, Beirut, 1st edition, 1408 AH, 1988 AD.
- 14- Al-Zamakhshari, Mahmoud bin Omar bin Ahmed, Al-Kashshaf on the truths of the obscure aspects of the revelation and the essence of sayings on the aspects of interpretation, edited, corrected and arranged by: Mustafa Hussein Ahmed, Dar Al-Rayyan for Heritage in Cairo, Dar Al-Kitab Al-Arabi in Beirut, 3rd edition, 1407 AH, 1987 AD.
- 15- Al-Samin Al-Halabi, Abu Al-Abbas Shihab Al-Din Ahmad Ibn Yusuf (d. 756 AH), Al-Durr Al-Masun fi Ulum Al-Kitab Al-Maknun, edited by: Dr. Ahmad Muhammad Al-Kharrat, Jar Al-Qalam, Damascus, n.p., n.d.
- 16- Al-Tahir ibn Ashur, Muhammad (d. 1393 AH), Al-Tahrir wa al-Tanwir, Tunisian Publishing House, Tunis, n.d., 1984 AD.
- 17- Al-Tabari, Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir (d. 310 AH), Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ayi al-Qur'an, edited by: Dr. Abdullah ibn Abdul-Muhsin al-Turki, Jar Hajar for Printing, Publishing, Distribution and Advertising, Cairo - Egypt, 1st edition, 1422 AH, 2001 AD.
- 18- Al-Akbari, Abu al-Baqa' Abdullah ibn al-Husayn (d. 616 AH), Al-Tibyan fi I'rab al-Qur'an, edited by: Ali Muhammad al-Bajawi, Isa al-Babi al-Halabi & Co., n.d.



19- Al-Fakhr Al-Razi, Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein (d. 606 AH), Keys to the Unseen, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut, 3rd edition, 1420 AH.

20- Al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad Al-Ansari (d. 671 AH), Al-Jami' li-Ahkam Al-Qur'an, edited by: Ahmad Al-Raduni and Ibrahim Atfayish, Dar Al-Kutub Al-Masriyyah, Cairo, 2nd edition, 1384 AH, 1964 AD.

21- Al-Qasimi, Muhammad Jamal Al-Din bin Muhammad Saeed bin Qasim Al-Hallaq Al-Qasimi (d. 1332 AH), Mahasin Al-Ta'wil, edited by: Muhammad Basil Ayoun Al-Sud, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah – Beirut, 1st edition, 1418 AH.

22- Mustafa, Ibrahim, Reviving Grammar, Committee for Authorship and Translation Press, Cairo, Egypt, n.d., 1972.

23- Makki, Abu Muhammad (d. 437 AH), Difficulties in Qur'anic Grammar, edited by Dr. Hatim Salih al-Dhamin, Al-Risalah Foundation, Beirut, 2nd edition, 1405 AH.

24- Al-Hamadhani, Al-Muntajab, (d. 643 AH), The Unique Book on the Grammar of the Glorious Qur'an, edited by: Muhammad Nizam Al-Din Al-Fatih, Dar Al-Zaman for Publishing and Distribution, Madinah Al-Munawwarah - Kingdom of Saudi Arabia, 1st edition, 1427 AH, 2006 AD.

# JOBS



مجلة العلوم الأساسية  
Journal of Basic Science



Print -ISSN 2306-5249  
Online-ISSN 2791-3279

العدد الأربعون  
٢٠٢٦ م / ١٤٤٧ هـ



مجلة العلوم الأساسية  
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية